

الأغاني

(هَلَا سَقَيْتُمْ بني سَهْمٍ أسيرَكُمُ ... نَفْسِي فداؤك من مُسْتَوْرِدٍ صادي) .
قال أبو عبيدة وآب غزي بني سليم بعد مقتل ابن عاصية قال فبلغ أخاه عرعره بن عاصية قتل
هذيل أخاه وكيف صنع به فجمع لهم جمعا من قومه فيهم فوارس من بني سليم منهم عبيدة بن
حكيم الشريدي وعمرو بن الحارث الشريدي وأبو مالك البهزي وقيس بن عمرو أحد بني مطرود من
بني سليم وفوارس بني رعل قال فسرى إليهم عرعره فالتقوا بموضع يقال له الجرف فاقتلوا
قتالا شديدا فظفرت بهم بنو سليم فأوجعوا فيهم وقتلوا منهم قتلى عظيمة وأسروا أسرى
وأصابوا امرأة من هذيل فعروها من ثيابها واستاقوها مجردة فأفحشوا في ذلك وقال عرعره بن
عاصية في ذلك يذكر من قتل .

(أَلَا أَبْلَغُ هُذَيْلًا حَيْثُ حَلَّاتٌ ... مُغْلَاغَلَةً تَخْبُصُ مع الشَّافِيِقِ) .

(مُقَامَكُمُ غَدَاةَ الْجُرْفِ لَمَّا ... تَوَاقَفَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمَضِيْقِ) .

(غَدَاةَ رَأَيْتُمْ فُرْسَانَ بَهْزٍ ... وَرِعْلٍ أَلْبِدَتِ فَوْقَ الطَّرِيقِ) .

(تَرَامَيْتُمْ قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّيْتُمْ ... فَوَارِسُكُمْ تَوَقَّلُوا كُلُّ نَبِيْقٍ) .

(بِضَرْبِ تَسْقُطِ الْهَامَاتِ مِنْهُ ... وَطَاعِنِ مِثْلِ إِشْعَالِ الْحَرِيقِ) .

وقال لي إن هذا الشعر الذي فيه صنعه عبد الله بن طاهر لمسعود بن شداد يرثي أخاه وزعم أن
جرما كانت قتلته وهو عطشان فقال .

(يَا عَيْنُ جُودِي لِمَسْعُودِ بْنِ شَدَادٍ ... بِكُلِّ ذِي عَيْبَاتٍ شَجَّوهُ بَادِي)